بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة امدرمان الإسلامية

كلية الدراسات العليا

كلية التربية

قسم الدراسات الإسلامية

رسالة بعنوان

الإمام السهيلي ومنهجه في كتابه "الروض الأنف"

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعداد :

الطالبة : أمل مكاوي أحمد

أشراف :

د.سهام احمد حسن عبد القادر

2005م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قال تعالى (وما إتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)

الحشر : 6

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلي من فضل رسول الله صلي الله عليه وسلم برهما على الجهاد في سبيل الله وهو ذروة سنام الاسلام .
إلي روح والدي العزيز صاحب الأفضال على
إلي والدتي العزيزة أمد الله في ايامها ونفعني برضاها
وإلي أخوتي عوني وسندي بعد الله عز وجل
وإلي زوجي العزيز
وإلي كل محب لسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم
وإلي طلبة العلوم الشرعية أجمعين
وإلي كل موظفي محلية امبدة
أهدي هذا البحث

الباحثة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد ولك الشكر ، ولك المن ولك الثناء الحسن "

لقوله تعالى " لئن شكرتم لأزيدنكم " (1)

ولقوله عليه الصلاة والسلام " لا يشكر الله من لا يشكر الناس(2) " أسمى آيات الشكر والعرفان بعد شكر الله تعالى أتقدم بها لمن أعانني على إنجاز هذا العمل ووفقني فيه وخالص شكري وتقديري إلى مشرفتي سهام أحمد حمس التي أعانتني بتوجيهاتها السديدة ونصائحها الغالية وفقها الله لما فيه الخير والصلاح ونفع الله بها طلبة العلم كما لا يفوتني أن أتقدم بشكري لمكتبة جامعة القرآن الكريم ومكتبة الأستاذ النجاني سعيد المعطاء التي فتحت لنا أبوابها بلا حدود .

ثم أتقدم بجزيل الشكر إلى جامعتنا جامعة أم درمان الإسلامية التي عملت على عاتقها نشر العلم والمعرفة والفضيلة وشكري إلى كل موظفيها وخاصة موظفي مكتبتها العامرة .

وختاماً شكري وتقديري إلى كل من مد إلي يد العون حتى يرى هذا البحث النور

أسأل الله عز وجل لهم جميعاً القبول والرضوان

الباحثة

---

(1) سورة إبراهيم : 7

(2) أخرجه ابوداود في 40 كتاب الأدب ، (باب في شكر المعروف) 157/5رقم 4811 واحمد في سنده 388/2

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة :

أن الحمد لله وحده نستعينه ونستغفره ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سئيات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا اله إلا الله وحدة لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلي الله عليه وسلم وعلى اله واصحابة واتباعه أكمل الصلاة واتم التسليم واجعلنا اللهم من العاملية سنته صلي الله عليه وسلم امتثالاً لقول الله سبحانه وتعالي " وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله أن الله شديد العقاب (1).

وقوله تعالي " يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً)(2)

أما بعد فان الانشغال بالعلوم الشرعية من أعظم القربات لمن صلحت نيته ، وأهمها بعد العناية بالقران الكريم وعلومه . ولما كانت السنة النبوية المطهرة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي ، وذلك في كل ما أثر عنه صلي الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية . فقد هيأ الله عز وجل لها أن يحفظها ويعتني بها لتبقي مورداً نقياً ودليلاً واضحاً وبرهانا ساطعاً على خلود هذا الدين وصلاحيته في جميع الاقطار والأعصار الي أن يرث الله الأرض ومن عليها لأنها من وحي الله تبارك وتعالي (وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحي) (3)

وقد ندب الرسول صلي الله عليه وسلم إلي حفظ احاديثه وتبليغها ، فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال (سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول (نضر الله أمرءاً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعي من سامع)(4)

هكذا كانت عناية السلف والخلف بالسنة النبوية المشرفة وجهودهم في حفظ السة معلومة لدي أهل العلم فحفظوا حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم من تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ، وقد تحملوا في سبيل ذلك المشاق المتنوعة وذللوا الصعاب المتعددة .

وأن نظرة سريعة إلي ما بذله العلماء من جهود مشكورة إلي ما خلفوه لنا من مؤلفات نافعة جليلة أكبر دليل على تحقيق وعد الله سبحانه وتعالي حين قال وهو أصدق القائلين (إنا نحن نذلنا الذكر وإنا له لحافظون) (5) وذلك لان

---

(1) الحشر :7 (2) الاحزاب : 70 – 71 (3) النجم : 3 – 4

(4) أخرجه البخاري 30/1 ، 3 كتاب العلم ، باب قول النبي صلي الله عليه وسلم (ر ب مبلغ أوعي من سامع) رقم الحديث 1741 . وأخرجه الترمذي 458/4 ، 38 كتاب العلم ، 7 باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع ، رقم الحديث 2657 . (5) الحجر : 9

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السنة هي شارحة ومفصلة ومقيدة لنصوص القران الكريم وحفظها حفظ له ، والسيرة هي تاريخ عهد النبوة والرسالة الذي كان إزاحة للجاهلية وإزالة لمعالمها ، وفيه بيان طرق مقاومتها في العصور كلها ، إذا هي في الماضي والحاضر ، وقد يتغير المظهر والشكل ولكن المضمون يظل واحداً ، ولهذا كانت السيرة علاجاً لألتواء المجتمعات ، إذ هي الاستقامة في مقابل كل التواء ، والصحة مقابل كل الأمراض .

تلك بعض ثمرات دراسة السيرة ، مما يدل علي مكانتها في بناء الفرد المسلم والأمة المسلمة ، وقد تنبه علماء المسلمين لذلك في وقت مبكر من تاريخ هذه الامة ، فكتب بها الكثير ، مما لا يكاد يحصي ، إيماناً منهم بضرورة صلة الأجيال المسلمة بها ، وقد قال زين العابدين رحمه الله : كنا نعلم مغازي النبي صلي الله عليه وسلم كما نعلم السورة من القران " 1 "والكتاب الذي تتحدث عنه الباحثة هو كتاب جامع لسيرته صلي الله عليه وسلم جمع فيه مؤلفه سيرته العطرة صلي الله عليه وسلم سيرة أنبل وأقدس البشرية فجاء سهل التناول مفيداً لمن أراد الوقوف عليه ، ومن ، هنا تأتي أهمية دراسة السيرة النبوية " في كتاب الروض الإنف " حتى تكتمل الفائدة منه ، والسبب الذي دفع الباحثة لاختيار هذا الموضوع هو أن كتاب الروض الأنف من خير ما ألف في السيرة النبوية : ولأهمية هذا الكتاب بين الناس ، ولشهرة مؤلفه من جهة أخري ، ولما يتميز به من غزارة في المادة العلمية الحديثة ، واستيفائه لبعض الجوانب .

التوثيقية التي يحتاج إليها القراء والرغبة في خدمة السيرة النبوية المطهرة وخدمتها رأت الباحثة أن تجعل من هذا الكتاب موضوعاً للبحث الذي تقدمت به للحصول على درجة الماجستير راغبة في دراسة منهج السهيلي في كتابه الروض الأنف دراسة مستوفية حتى تعم الفائدة به إنشاء الله .

أما بالنسبة للدراسات السابقة ، من العلماء الذين سبقوني في هذا المجال وقاموا للتصدي للكتاب بشرح غريبه وعرض ما فيه من أخطاء ، فجاء عمله مع عمل السهيلى متممين لمجهود عظيم سبق به ابن اسحاق وابن هشام فهو الإمام أبي ذر الخشني ، وعلى شاكلة مجهود السهيلي جاء فيما يظن مجهود بدر الدين محمد بن أحمد العيني الحنفي فوضع عليه كتابه " كشف اللثام " وكان فراغه منه سنة " 805" هـ

ولكن لم يسبق لأحد الباحثين أن قام بشرح منهج السهيلى في كتابة "الروض الأنف " فهذه أول دراسة أقوم بها في قسم السنة وعلوم الحديث .

---

(1) أنظر احمد بن محمد القسطلاني – المواهب اللدينة بالمنح المحمدية – بيروت – الطبعة الأولي (1412هـ - 1991) ، 8/1

خطة البحث :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أقتضت طبيعة هذا البحث أن يأتي في مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة ثم الفهارس

المقدمة وتتضمن :

- أهمية الموضوع
- سبب اختيار الموضوع
- الدراسات السابقة
- خطة البحث
- منهج البحث

التمهيد ويتضمن الحديث عن أهمية دراسة السنة ونشأتها وتطورها

الفصل الأول :

التعريف بالسيرة النبوية ومؤلفها وشارحها وفيه ثلاث مباحث :

- المبحث الأول : وصف السيرة النبوية (كتاب الروض الأنف)
- المبحث الثاني : التعريف بصاحب السيرة وشارحها
- المبحث الثالث : التعريف بالإمام السهيلي شارح السيرة ويتضمن مطلبين

المطلب الأول : عصر الإمام السهيلي

- الحالة السياسية
- الحالة الاجتماعية
- الحالة العلمية

المطلب الثاني : التعريف بالإمام السهيلي وفيه خمسة مطالب :

المطلب الأول : أسمه وكنيته ونسبته

المطلب الثاني : مولده ونشأته

المطلب الثالث : شيوخه وتلاميذه

المطلب الرابع : أثاره العلمية

المطلب الخامس : وفاته واراء العلماء عنه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني : وصف كتاب الروض الأنف وفيه خمسة مباحث:-

- المبحث الأول : مصادر الكتاب
- المبحث الثاني : منهج السهيلي في التصنيف
- المبحث الثالث : أثر المصنفات السابقة في الكتاب
- المبحث الرابع : أثر الكتاب في المصنفات اللاحقة
- المبحث الخامس : تقويم عام للكتاب

الفصل الثالث :

منهج السهيلي في عرض الرواية التاريخية وفيه أربعة مباحث :

- المبحث الأول : منهج السهيلي في عرض الروايات التاريخية
- المبحث الثاني : نقد وتعليق السهيلي على الروايات
- المبحث الثالث : تعارض الروايات ومنهج السهيلي في الترجيح
- المبحث الرابع : إضافة السهيلي للروايات
- المبحث الخامس : المنهج النقدي في شرح السهيلي

الفصل الرابع :-

جهود السهيلي في شرح السيرة النبوية وفيه أربعة مباحث :

- المبحث الأول : توثيق الشعر وبيان اختلاف روايته
- المبحث الثاني : شرح غريب اللغة
- المبحث الثالث : التعريف بالإعلام الواردة في السيرة
- المبحث الرابع : تعريف الاماكن الجغرافية الواردة في السيرة
- المبحث الخامس : ملحقات السهيلي للسيرة

الخاتمة : تتضمن اهم نتائج البحث

صناعة الفهارس العلمية للبحث : رتبت على أسس علمية أشتملت على :-

- فهرس الآيات القرانية
- فهرس الأحاديث والاثار
- فهرس الأشعار
- فهرس الإعلام المترجم لهم
- فهرس الأماكن والبلدان
- فهرس المراجع المصادر
- فهرس الموضوعات

منهج البحث :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واتبعت الباحثة في كتابة هذا البحث المنهج الاستقرائي والوصفي التاريخي الذي يقوم على جمع المعلومات والحقائق ويعمل على دراستها دراسة وصفية تقوم على التصنيف بغرض الوصول إلي نتائج وفقاً للخطوات التالية :

1- تجريد مصادر الكتاب التي زكرها الإمام السهيلي وتم تقسيمها (سير – تراجم – فقه وغيرها) وترتيبها حسب حروف المعجم وتجريد الروايات التي نقدها والتي تعارضت .
2- تخريج الاحاديث العارضة في الدراسة من الأصول الحديثة المختلفة من صحاح وسنن ومستدركات ومعاجم وغيرها .
3- تخريج الشعر الوارد في البحث من مصادره التي ذكرها الإمام السهيلي . كما قمت بترتيبها حسب حروف المعجم وترجمة لشعراء وتوثيق الشعر وبيان اختلاف روايته .
4- اعتمدت في الدراسة بعد القران الكريم على كتب السيرة والفقه ومعاجم اللغة وغيرها . واعتبار كتاب الروض الأنف المصدر الأصلي لهذا البحث .
5- يقوم البحث على أساس استخلاص الملامح العامة للمنهج .
6- نسبة لتشابك المواضيع وتناثرها في اكثر من موضع ويظهر ذلك في "كتاب الروض الأنف" فإنه سيقع ترتيب هذه المواضيع وترتيبها موضوعياً حتي يمكن الاستفادة منها في العمل المنهجي الذي يستهدفه البحث .
7- قمت بتوثيق كافة البيانات من مصادرها الأصلية توثيقاً تاماً بذكر الجزء والصفحة والطبعة الي غير ذلك مما يقتضيه البحث العلمي .
8- ترجمة كل الاعلام الذين ورد ذكرهم في البحث .
9- عزوت الايات القرآنية الكريمة التي وردت في البحث إلي سورها بعد ضبطها بالشكل . وترتيبها حسب وردوها في المصحف .
10- خرجت الاراء التي زكرها السهيلي من كتب اصحابها .
11- نقلت المسائل بنصها كما وردت في الروض الأنف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التمهيد :

أهمية دراسة السيرة النبوية ونشأتها وتطورها :-

ليس الغرض من دراسة السيرة النبوية وفقهها مجرد الوقوف على الوقائع التاريخية ولا سرد ما طرق . أو جمل من القصص والأحداث ولذا فلا ينبغي أن تعتبر دارسة السيرة النبوية من جملة الدراسة التاريخية شانها كشان الاطلاع على سيرة خليفة من الخلفاء أو عهد من العهود التاريخية الغابرة .

وانما الغرض منها ، أن يتصور المسلم الحقيقة الإسلامية في مجموعها متجسدة في حياته صلي الله عليه وسلم . هي عمل تطبيقي يراد منه تجسيد الحقيقة الإسلامية كاملة في مثلها الأعلى محمد صلي الله عليه وسلم .

ومن أهم دراسة السيرة النبوية :

1. فهم شخصية الرسول صلي الله عليه وسلم (النبوية) من خلال حياته وظروفه التي عاش فيها ، للتاكد من أن محمد عليه الصلاة والسلام لم يكن مجرد عبقري سمت به عبقريته بين قومه ، ولكنه قبل ذلك رسول أيده الله بوحي من عنده .

2. أن يجد الإنسان بين يديه صورة للمثل الأعلي في كل شأن من شؤون الحياة الفاضلة كي يجعل منها دستوراً يتمسك به ويسير عليه ولا ريب أن الإنسان مهما بحث عن مثل أعلي في ناحية من نواحي الحياة فأنه واجد كل ذلك في حياة رسول الله صلي الله وسلم على اعظم ما يكون من الوضوح والكمال ولذا جعله قدوه للإنسانية كلها إذ قال تعالي (لقد كان لكم في رسول الله أسوه حسنة) 1

3. يجد الإنسان في دراسة سيرته صلي الله عليه وسلم ما يعينه على فهم كتاب الله تعالي اذ ان كثيراً من ايات القران انما تفسيرها وتجليها الاحداث التي مرت برسول الله صلي الله عليه وسلم وموقفه منها .

4. أن تتجمع لدي المسلم من خلال دراسة سيرته صلي الله عليه وسلم أكبر قدر من الثقافة والمعارف الإسلامية الصحيحة ، سواء كان متعلقا بالعقيدة والأخلاق ، أن حياته عليه السلام انما هي صورة مجسدة لمجموع مبادئ الإسلام وأحكامه .

5. أن يكون لدي المعلم والداعية الإسلامي نموذج حي عن طرائق التربية والتعليم فلقد كان محمد صلي الله عليه وسلم معلماً ناصحاً ومربياً فاضلاً لم يأل جهداً في تلمس اجدي الطرق الصالحة الي كل من التربية والتعليم خلال مختلف مراحل دعوته . وأن من اهم ما يجعل سيرته صلي الله عليه وسلم

---

(1) الأحــزاب : 21

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وافيه لتحقيق هذه الاهداف أن حياته صلي الله عليه وسلم شاملة لكل النواحي الإنسانية والاجتماعية التي تؤجد في الإنسان من حيث أنه فرد مستقل بذاته أو من حيث أنه عضو فعال في المجتمع ، فحياته صلي الله عليه الصلاة والسلام تقدم الينا نماذج سامية للمسلم المستقيم في سلوكه ، الأمين مع قومه واصحابه ، كما تقدم النموذج الرائع للإنسان الداعي إلي الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، ولرئيس الدولة الذي يوزن الأمور بحدق وحكمه بالغة ، وللزوج المثالي في حسن معاملته ولاب حنون وعطوف مع تفريق دقيق بين الحقوق والواجبات لكل من الزوجة والأولاد ، وأن دراسة سيرة النبي صلي الله عليه وسلم ليست إلا إبرازاً لهذه الجوانب الإنسانية كلها مجسدة في ارفع نموذج واتم صورة وهو القران مفسراً والاسلام مجسماً (1) نشأة علم السيرة وتطوره .

أن سيرة سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم تشكل الركيزة الأساسية لحركة التاريخ العظيم الذي يعتز به المسلمون على اختلاف لغاتهم واقطارهم . وانطلاقاً من هذه السيرة دون المسلمون التاريخ وذلك لان أول ما دونه الكتاب المسلمون من وقائع التاريخ وأحداثه ، هو احداث السيرة النبوية ثم تلا ذلك تدوين الاحداث التي تسلسلت على أثرها إلي يومنا هذا .

فالسيرة تشكل المحور الذي تدور حولة حركة التدوين لتاريخ الاسلام في الجزيرة العربية بل هي العامل الذي اثر في احداث الجزيرة أولاً ، ثم في احداث سائر العالم الإسلامي ثانياً .

ولقد امتلك فن الرواية لأحداث التاريخ عند العرب والمسلمين منهجاً علمياً دقيقاً لرصد الوقائع وتمييز الصحيح منها عن غيره ، غير أنهم لم يكونوا ليكتشفوا هذا المنهج ، ولم يكونوا لينجحوا في وضعه موضع التنفيذ في كتاباتهم التاريخية لولا السيرة النبوية التي وجدوا أنفسهم أمام ضرورة دينية تحملهم على تدوينها تدويناً صحيحاً لا يشوبها وهم أو افتراء ، ذلك لانهم علموا ان سيرة سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم وسنته هما المفتاح الأول لفهم كتاب الله تعالي (2) . وبانهم يحملون مسئولية العمل بمقتضاه ، وأن الله محاسبهم على ذلك حساباً دقيقاً . نهض بهم اليقين بكل إلي تحمل أقصي الجهد في سبيل الوصول إلي منهج علمي تحصن فيه حقائق السيرة النبوية المطهرة . ويتبين لك من هذا أن كتابه السيرة النبوية ، كانت البوابة العريضة الهامة التي دخل منها المسلمون إلي دراسة التاريخ وتدوينه عموماً ، وأن القواعد العلمية التي استعانوا بها لضبط الروايات والاخبار ، وهي ذاتها القواعد التي ابدعتها عقول المسلمون شعوراً منهم بالحاجة إلي حفظ مصادر الاسلام "3"

---

(1)محمد سعيد رمضان البوطي– فقه السيرة دار الفكر– الطبعة السابعة (1398– 1978م) ص17، ود يوسف القرضاوى معالم السنة النبوية معالم وضوابط دار الوفعاء – الطبعة الأولي(6)(1410 ، 1990م)

2/ فقه السيرة ص : 18 3/ المرجع السابق ص : 20

كيف بدأت ثم تطورت كتابة السيرة :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تأتي كتابة السيرة النبوية من حيث الترتيب الزمني في الدرجة الثانية بالنسبة لكتابة السنة النبوية . فلا جرم أن كتابة السنة ، أي الحديث النبوي كانت اسبق من كتابة السيرة النبوية عموماً إذ السنة بدأت كتابتها كما هو معلوم في حياة رسول الله صلي الله عليه وسلم باذن ، بل بأمر منه عليه الصلاة والسلام وذلك بعد أن أطمان إلي أن اصحابه قد تنبهوا للفارق الكبير بين أسلوبي القران الكريم المعجز والحديث النبوي البليغ .

أما كتابة حياة رسول الله صلي الله عليه وسلم ومغازيه بصورة عامة فقد جاء ذلك متأخرا عن البدء بكتابة السنة ، وان كان الصحابة يهتمون بنقل سيرته ومغازيه شفاهاً "1"

ولعل أول من أهتم بكتابة السيرة النبوية عموماً هو عروة بن الزبير المتوفى "92هـ" ثم أبان بن عثمان المتوفى " 105 هـ " ثم وهب بن منبة المتوفى " 511" ثم شرحبيل بن سعد المتوفي " 123هـ" ثم بن شهاب الزهري المتوفى "124هـ)(2) إن هؤلاء يعدون في مقدمة من اهتموا بكتابة السيرة النبوية كما تعد كتاباتهم طليعة هذا العمل العلمي العظيم ، بل تعد الخطوة الأولي إلي كتابة التاريخ والاهتمام به عموماً .

ولكن جميع ما كتبه هؤلاء قد باد وتلف مع الزمن ، فلم يصل الينا منه شئ ولم يبق منه الا بقايا متناثرة . روي بعضها الطبري ويقال أن بعضها الاخير هو جزء مما كتبه وهب بن منبته ، جاء في الطبقة التي تلي هولاء من تلقف كل ما كتبوه ، فاثبتوا جله في مدوناتهم التي وصل إلينا معظمها بحمد الله وتوفيقه ، ولقد كان في مقدمه هذه الطبقة محمد بن اسحاق المتوفي عام (152هـ) وقد اتفق الباحثون على أن ما كتبه محمد بن اسحاق يعد من أوثق ما كتب في السيرة النبوية في ذلك العهد ولكن لم يصل إلينا كتابه " المغازى " بذاته إلا أن أبا محمد عبد الملك المعروف بابن هشام قد جاء من بعده ، فرؤى لنا كتابة هذا مهذباً منقحاً ، ولم يكن قد مضي على تاليف ابن اسحاق له أكثر من خمسين سنة "3"

وابن هشام هذا هو الذي جمع سيرة رسول الله صلي الله عليه وسلم من المغازى والسيرة لابن اسحق ، وهذبها ، ولخصها ، وهي السيرة الموجودة بأيدي الناس والمعروفة بسيرة ابن هشام "4" .

وعلى كل فان مصادر السيرة النبوية التي اعتمدها سائر الكتاب على اختلاف طبقاتهم محصورة في المصادر التالية :-

---

(1) فقه السيرة ص 21 (2) عبد الحليم محمود ، السيرة النبوية ، مجمع البحوث بالأزهر ص 35 (3) فقه السيرة ص : 21

(4) بن خلكان – وفيات الاعيان وأنباء أنباء الزمان – دار الثقافة – بيروت – الطبعة الميمنية 290/1

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولاً: كتاب الله تعالي . فهو المعتمد الأول في معرفة الملامح العامة لحياة النبي صلي الله عليه وسلم وفي الاطلاع على المراحل الإجمالية لسيرته الشريفة بقطع النظر عن اسلوب القرآن الكريم في بيان ذلك .
ثانياً : كتب السنة النبوية فهي تلك التي كتبها ائمة الحديث المعرفون بصدقهم وأمانتهم ، كالكتب الستة ومؤطا الإمام مالك ومسند الإمام أحمد وغيرها .
ثالثاً : الرواة الذين اهتموا بسيرة النبي صلي الله عليه وسلم وحياته وقد كان في الصحابة الكثير من ممن اهتم بذلك بل ما من صحابي كان مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في مشهد من مشاهد سيرته الأ ورواه لسائر الصحابة ولمن بعده أكثر من مرة . ولكن دون أن يهتم وأحد منهم في بادي الأمر بجمعها وتدوينها .
وهكذا لم تنقطع العناية بالتأليف في السيرة إلي يومنا هذا إلا أن الموضوع في ذاته ليس أمراً يقوم على التجارب ، أو فكرة يقيمها برهان ، شأن النظريات العلمية التي نري اتصال العلماء بها اتصال تجديد وتغيير على مر السنين وإنما هو أمر عمادة النقل والرواية . فكان المشتغلون به أولاً محدثين وناقلين ثم رأينا من جاء بعدهم جامعيين مبوبين ولما استوي للمتأخرين ما جمع المتقدمين . جاء طور النقد والتعليق كما فعل ابن هشام في سير ابن اسحق فكان هذا التراث بين أيدي من جاء بعدهم شيئاً غير قابل لجديد في جوهره كل مجهود فيه كان في الشكل والصورة لا يمس الجوهر الا بمقدار .(1)

---

(1) ابن هشام – السيرة النبوية – الريان القاهرة – الطبعة الأولي (1408 – 1987م) 6/1 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

47	تهذيب التهذيب : لابي الفضل احمد بن على بن حجر العسقلاني- دار صادر – بيروت الطبعة الأولي(1326ه)
48	تهذيب الكمال في اسماء الرجال : لابي الحجاج جمال الدين يوسف المربي : تحقيق د : بشارة عواد معروف موسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الثالثة (1408هـ)
49	جامع البيان عن تأويل اي القرآن : أبي جعفر محمد بن جرير الطبري – دار الفكر – بيروت – لبنان – جميع حقوق الطبع محفوظة (1405هـ - 1984م)
50	حسن المحاضرة : الامام جلال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عثمان السيوطي - وضع حواشه – خليل المنصور . دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولي (1418هـ - 1997م)
51	خزانة الادب ولب لباب لسان العرب على شواهد شرح الكافية : الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادي (1030هـ - 1093)-دار الثقافة –بيروت
52	دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي- تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان .
53	دول الاسلام : الحافظ شمس الدين الذهبي (673 – 748 هـ) دار الاحسان
54	ذيل الامالي والنوادر : ابو على اسماعيل ابو القاسم القالي البغدادي – دار الافاق الجديدة – بيروت – لبنان – الطبعة الثانية (1407هـ - 1987م)
55	سبل الهدي والرشاد في سيرة خير العباد : الامام الصالحي محمد بن يوسف الصالحي م (942هـ) تحقيق وتعليق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود-والشيخ علي محمد عوض –دار الكتب العلمية- بيروت –لبنان – الطبعة الاولي (1414ه-1993م)
56	سنن ابن ماجة : الحافظ ابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني : تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي . دار الفكر – جميع حقوق الطبع محفوظة .
57	سنن أبي داؤد : سليمان بن الاشعث . تحقيق صدق محمد جميل- دار الفكر – بيروت (1414هـ)
58	سنن النسائي :بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي : تحقيق عبد الفتاح ابو غدة- بيروت (1409هـ - 1988م)
59	سنن الترمذي : محمد بن عيسي بن سورة – تحقيق أحمد شاكر – دار الحديث – القاهرة – الطبعة الأولي 1419هـ .
60	سير اعلام النبلاء : لابي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي تحقيق مجموعة من المحققين – مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الحادية عشرة (1419هـ)
61	سيرة النبي صلي الله عليه وسلم : ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد – جميع حقوق الطبع محفوظة الطبعة الأولي (1383هـ - 1963م مطبعة المدني – بالقاهرة .
62	شذرات الذهب في اخبار من ذهب : عبد الحي أحمد بن محمد بن العماد الحنبلي – دار الافاق الجديدة – بيروت – بدون طبعة
63	صحيح البخاري : لابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري – تحقيق د. بدر الدين – دار سحنون – تونس الطبعة الثانية – 1413هـ
64	صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج بن مسلم (261 هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي – دار سحنون – تونس – الطبعة الثانية (1413هـ)
65	عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير : محمد بن عبد الله بن يحي ابن سيد الناس - مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر
66	فتح الباري بشرح صحيح البخاري – أحمد بن على بن حجر العسقلاني تحقيق – عبد العزيز بن عبد الله بن باز – ورقم كتبها وابوابها وأحاديثها محمد فؤاد عبد الباقي : دار الحديث – القاهرة – الطبعة الأولي (1419هـ - 1998م)
67	فقه السيرة : محمد سعيد رمضان البوطي – دار الفكر – دمشق – سوريا الطبعة السابعة (1398هـ - 1978م)
68	كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس . اسماعيل بن محمد العجلاوني الجراحي – مؤسسة مناهل العرفان – مكتبة الغزالي - بيروت
69	كيف نتعامل مع السنة النبوية معالم وضوابط : د. يوسف القرضاوي . دار الوفاء – المنصورة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	الطبعة الأولي (1410هـ - 1990م) الطبعة الثانية (1411هـ ، 1990م)
70	لسان العرب : ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري
71	مجموع اشعار العرب مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج بن عبد الله بن رؤبة بن أسد بن صخر – دار الافاق الجديدة – إحياء التراث العربي – بيروت – الطبعة الثانية (1400هـ - 1980م)
72	مسند الإمام أحمد : أبي عبد الله أحمد بن حنبل – كنز العمال - المكتب الإسلامي
73	معجم شعراء المدح النبوي : ضبط اشعاره الدكتور / ياسين الأيوبي – دار ومكتبة الهلال – بيروت – الطبعة الأولي (1996م)
74	معجم البلدان : شهاب الدين أبي عبد الله يأقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي . دار احياء التراث العربي – بيروت – لبنان
75	معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية: عمر رضا كحالة: مؤسسة الرسالة / بيروت / لبنان / الطبعة الأولي (1414هـ) (1993م)
76	معجم ما أستعجم من اسماء البلدان والمواضع : عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي – حققه مصطفي السقا – عالم الكتب – بيروت – جميع حقوق الطبع محفوظة الطبعة الأولي (1368 – 1949)
77	نكت الهميان في نكت العميان : صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي دار المدينة – مطبعة الجمالية بمصر .
78	هداية العارفين اسماء المؤلفين وأثار المصنفين : اسماعيل باشا البغدادي - مكتبة المثني – بغداد ، 1955م
79	وفاء الوفاء : نور الدين على بن أحمد السمهودي - حققه محمد محي الدين عبد الحميد – دار أحياء التراث العربي – بيروت – لبنان .
80	وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان. تحقيق الدكتور : احسان عباس دار الثقافة – بيروت – لبنان . الطبعة الميمنية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
1	الأهداء والشكر	أـــ ب
2	المقدمة	ج
3	التمهيد	1--------4
4	الفصل الأول : (التعريف بالسيرة وشارحها)	
5	المبحث الأول : وصف السيرة النبوية	5---------9
6	المبحث الثاني : التعريف بصاحب السيرة	10-------15
7	المبحث الثالث : (التعريف بالإمام السهيلي شارح السيرة)	
8	الملطب الأول : عصر السهيلي : الحالية السياسية : الحالة الاجتماعية : الحالة العلمية .	16-------21
9	المطلب الثاني : ترجمة السهيلي : اسمه ونسبه وكنيته : مولده ونشأته : شيوخه : تلاميذه : أثاره العلمية : وفاته وأراء العلماء عنه .	22--------31
10	الفصل الثاني (وصف كتاب الروض الأنف)	
11	المبحث الأول : مصادر الكتاب	32--------44
12	المبحث الثاني : منهج السهيلي في التصنيف	45--------47
13	المبحث الثالث : أثر المصنفات السابقة في الكتاب	48--------65
14	المبحث الرابع : أثر الكتاب في المصنفات اللاحقة	66--------84
15	المبحث الخامس : تقييم عام للكتاب	85--------86
16	الفصل الثالث (منهج السهيلي في الرواية التاريخية)	
17	المبحث الأول : منهج السهيلي في عرض الروايات التاريخية	87-------90
18	المبحث الثاني : نقد وتعليق السهيلي على الروايات	91-------100
19	المبحث الثالث : تعارض الروايات ومنهج السهيلي في الترجيح	101------110
20	المبحث الرابع : إضافة السهيلي للروايات	111------112
21	المبحث الخامس : المنهج النقدي في شرح السهيلي	113------126
22	الفصل الرابع (جهود السهيلي في شرح السيرة النبوية)	
23	المبحث الأول : توثيق الشعر وبيان اختلاف روايته	127------137
24	المبحث الثاني : شرح قريب اللغة	138-------152
25	المبحث الثالث : التعريف بالاعلام الواردة في السيرة	153-------161
26	المبحث الرابع : تعريف الاماكن الجغرافية	162------170
27	المبحث الخامس : ملحقات السهيلي للسيرة	171------173
28	الخاتمة : النتايج والتوصيات .	174-------177
28	فهرس الآيات القرانية	178 ----- 182
29	فهرس الأحاديث والأثار	183 ----- 184
30	فهرس الأشعار	185 ----- 185
31	فهرس الأماكن والبلدان	186 ----- 186
32	فهرس الأعلام المترجم لهم	187 ----- 189
33	فهرس المراجع والمصادر	190 ----- 193
34	فهرس الموضوعات	194 ----- 194

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit